«مصيرية» بين السنغال وكولومبيا

ساديو ماني

خاميس رودريغيز

ربما يخشى منتخب السنغال من تكرار سيناريو مباراته الأخيرة في كأس العالم، حين تقدم مرتين أمام اليابان قبل أن تنتهي المباراة بالتعادل 2–2، عندما يواجه كولومبيا في مباراة حاسمة في آخر مواجهات المجموعة الثامنة، على ملعب سمارا اليوم الخميس.

وكان بمقدور المنتخب الأفريقي حسم تأهله لدور الستة عشر في تلك المباراة التي أقيمت الأحد الماضي، لكنه أهدر الفوز لتصبح فرصه في التأهل على المحك، رغم أن كفة السنغال لا تزال هي الأرجح حتى الآن.

وتحتاج السنغال إلى نقطة التعادل أمام كولومبيا في مباراة الخميس للتأهل.

لكن الخسارة أمام كولومبيا ستجعل المنتخب القادم من أمريكا الجنوبية هو الذي سيضمن التأهل بدلا من السنغال التي ستودع البطولة إذا نجحت اليابان في تجنب الهزيمة أمام بولندا، في المباراة الأخرى بالمجموعة، والتي ستقام في فولجوجراد في التوقيت نفسه.

ويخدم التعادل أيضا فرص كولومبيا في التأهل بشرط هزيمة اليابان.

ويتقاسم منتخبا السنغال واليابان صدارة المجموعة برصيد أربع نقاط يليهما منتخب كولومبيا بثلاث نقاط بعد أن فاز –3صفر في إستاد كازان الأحد الماضي، على بولندا، التي ودعت البطولة بالفعل.

كان هذا الفوز أكبر تعويض لمنتخب كولومبيا الذي تجرع مرارة الهزيمة بعشرة لاعبين 2–1 أمام اليابان في مباراته الافتتاحية وهو الذي سبق له بلوغ دور الثمانية في نسخة 2014 من البطولة.

وأظهر لاعبون مثل خوان كوادرادو ورادميل فالكاو كفاءة الفريق الذي عاد لصفوفه خاميس رودريجيز هداف نسخة كأس العالم السابقة في 2014 بالبرازيل.

وقال خوسيه بيكرمان مدرب كولومبيا بعد الفوز «لعب الفريق بشكل جماعي وتظهر كرة القدم الحقيقية من خلال اللعب الجماعي الذي يؤدي لإحراز أهداف، نحن الآن في موقف جيد في كأس العالم».

وستشعر السنغال بالقلق حيال موقفها بعد أن نجحت في الفوز 2–1 على بولندا في مباراتها الافتتاحية قبل أن تتعادل 2–2 أمام اليابان وتعجز عن حسم التأهل وتحقيق العلامة الكاملة من النقاط.

وأكد المدافع كاليدو كوليبالي على فرص منتخب بلاده قائلا «فرص التأهل لا تزال بأيدينا ولا تعتمد على نتائج فرق أخرى» لكن زميله ألفريد نديايي حذر من المهمة الصعبة التي ستواجهها السنغال. وقال نديايي «أسلوب لعب كولومبيا يشبه أسلوبنا في الاعتماد على القوة البدنية والتقدم بسرعة. نعرف أننا يجب ألا نخسر هذه المباراة وندرك أنه سيكون علينا أن نبذل قصارى جهدنا للتأهل».

إسبانيا تبحث عن روح مونديال 2010 في روسيا

رغم تأهل الفريق إلى الدور الثاني في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا وتصدره المجموعة الثانية في الدور الأول للبطولة، تواجه طموحات المنتخب الإسباني لكرة القدم خطورة هائلة، لاسيما بعدما كشفت مباراته أمام المنتخب المغربي المشاكل الدفاعية التي يعاني منها الماتادور.

وكانت المباراة، التي انتهت بالتعادل الصعب والثمين مع المنتخب المغربي (أسود الأطلس)، كشفت العديد من المشاكل الدفاعية التي يعاني منها المنتخب الإسباني أحد المرشحين للمنافسة على لقب المونديال الروسي.

وتأهل المنتخب الإسباني إلى الدور الثاني، والذي يلتقي فيه المنتخب الروسي صاحب الأرض، ولكن مباراته مع المغرب أكدت أن الماتادور الإسباني يحتاج لعلاج العديد من الأمور إذا أراد مواصلة مسيرته في البطولة.

ولم يكن فيرناندو هييرو، المدير الفني للمنتخب الإسباني، سعيدا على الإطلاق بما شهدته المباراة أمام المنتخب المغربي في كالينينجراد.

وتعادل المنتخب الإسباني مع نظيره المغربي بفضل نظام حكم الفيديو المساعد (فار) ليحتل الفريق المركز الأول في مجموعته بفارق الأهداف المسجلة فقط أمام نظيره البرتغالي الذي تعادل مع نظيره الإيراني 1–1 في المباراة الأخرى بالمجموعة.

ورغم تجنب المنتخب الإسباني المواجهة الصعبة مع منتخب أوروجواي، الذي تصدر المجموعة الأولى في الدور الأول للبطولة، يشعر هييرو بقلق شديد بشأن فرص فريقه في الفوز باللقب العالمي.

وكان هييرو تولى مسؤولية تدريب الفريق قبل يومين فقط من أولى مباريات المنتخب الإسباني في البطولة وذلك بعد الإقالة المفاجئة لمواطنه جولين لوبيتيجي.

ومنذ ذلك الحين، تعادل الفريق مع نظيره البرتغالي 3–3 وفاز بصعوبة على إيران 1–0 وتعادل مع المغرب 2–2، ولكن المباريات الثلاث كشفت عن الفوضى الدفاعية التي يعاني منها الفريق وخاصة في المباراة أمام المغرب.

وعندما فاز المنتخب الإسباني بلقب كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا، تلقت شباك الفريق بقيادة مدربه الأسبق فيسنتي دل بوسكي هدفين اثنين فقط على مدار جميع مباريات البطولة.

وقال هييرو: «هذا ليس الطريق الذي نتبعه. لا يمكننا السماح للمنافس بالحصول على هذه الفرص العديدة».

وأوضح: «إذا أردنا الوصول لما نحلم به، علينا التعامل مع هذه التفاصيل وأن ننتقد أنفسنا».

ويدرك لاعبو المنتخب الإسباني حجم هذه المشكلة خاصة وأن الفريق لم يخسر أي مباراة في رحلته بالتصفيات الأوروبية المؤهلة للبطولة.

وقال إيسكو، الذي سجل الهدف الأول للفريق في مرمى المغرب: «مرة أخرى هناك بعض الشكوك، من الآن فصاعدا، المباريات ستكون حياة أو موت.. لا يمكننا مواصلة السماح لمنافسينا بهز شباكنا. علينا التركيز. نعرف جيدا ما نفتقده وهو السيطرة على المباريات والاستحواذ على الكرة.. علينا أن نبدأ تشغيل طاقاتنا. أي فريق منافس يمكنه الإطاحة بنا».

كما انتقدت وسائل الإعلام الإسبانية الفريق.

وذكر روبرتو بالومار في صحيفة «ماركا» الرياضية: «ليس من المعقول أن المنتخب الإسباني تصدر مجموعته بعدما قدم نصف مباراة فقط بشكل جيد. ولكنها كرة القدم».

وينتظر أن يختبر المنتخب الروسي، الذي سجل 8 أهداف في مبارياته بالدور الأول للبطولة، حفاوة وكرم الدفاع الإسباني خاصة وأن المدافعين العملاقين جيرارد بيكيه وسيرخيو راموس لم يظهرا بمستواهما المعهود حتى الآن.

والآن، سيكون على هييرو استغلال الأيام القليلة المقبلة للتخلص من الثغرات في دفاع الماتادور قبل مواجهة المنتخب الروسي في موسكو.

خيمينيز يسابق الزمن للحاق بمواجهة البرتغال

لا يزال المدافع خوسيه ماريا خيمينيز، أحد الأعمدة الأساسية في منتخب أوروجواي، في طور التعافي من إصابته التي لحقت به مؤخرا، مما يثير الشكوك حول إمكانية لحاقه بالمواجهة المرتقبة أمام البرتغال، السبت المقبل، في دور الـ16، لبطولة كأس العالم.

وقال طبيب منتخب أوروجواي، ألبرتو بان، اليوم الأربعاء، داخل معسكر الفريق، بمدينة نيجيني نوفجورود «التطور جيد للغاية، نحن متفائلون بوجوده في قائمة المباراة».

وسجل مدافع أتلتيكو مدريد، هدف فوز فريقه على مصر في المباراة الأولى لأوروجواي في المونديال، وشارك في المباراة الثانية أمام السعودية، ولكن بسبب شعوره بآلام عضلية في الفخذ، لم يتمكن من خوض المباراة الأخيرة في دور المجموعات، أمام روسيا.

وأوضح طبيب منتخب أوروجواي، أن خيمينيز يعاني من التهابات في منطقة الفخذ، ولكنها ليست بالخطيرة، بالقدر الذي قد يهدد مشاركته في المباراة.

وبدأ خيمينيز سريعا، خوض تدريبات خاصة للتعافي من إصابته، وعن هذا تحدث ألبرتو قائلا «لقد عمل بشكل أقل حدة عن باقي الفريق، اليوم عمل بكثافة متوسطة، وغدا سينخرط في العمل الجماعي».

اليابان تسعى لتكرار إنجاز مونديال 2002

جانب من تدريبات المنتخب الياباني

لم تعد اليابان بحاجة إلى أكثر من نقطة واحدة من مباراتها المقررة، اليوم الخميس، أمام بولندا كي تحسم تأهلها للمرة الثالثة إلى الدور الثاني في سجل مشاركاتها ببطولة كأس العالم لكرة القدم، وذلك في نسخة البطولة المقامة حاليا بروسيا، لكنها تتطلع إلى أكثر من ذلك في مباراة اليوم.

وشهدت الجولتان الأولى والثانية من مباريات المجموعة الثامنة بالمونديال، فوز اليابان على كولومبيا 2–1 وتعادلها مع السنغال 2–2، بينما خسرت بولندا أمام السنغال 1–2، وأمام كولومبيا 0–3، ليحسم خروج بولندا من منافسات الدور الأول.

وتتصارع منتخبات السنغال واليابان وكولومبيا على بطاقتي التأهل من المجموعة، وهو ما يحسم عبر الجولة الثالثة الأخيرة من مبارياتها عندما يلتقي المنتخبان الياباني والبولندي على ملعب «فولجوجراد أرينا» تزامنا مع مباراة السنغال وكولومبيا على ملعب «كوسموس أرينا».

ويتقاسم المنتخبان السنغالي والياباني المركز الأول برصيد 4 نقاط لكل منهما ويليهما منتخب كولومبيا برصيد 3 نقاط ومنتخب بولندا بدون رصيد من النقاط.

وتتأهل اليابان، التي تشارك في المونديال للمرة السادسة، إلى دور الـ16 بحصد نقطة واحدة فقط غدا، كما تتأهل في حالة الهزيمة، لكن بشرط فوز السنغال على كولومبيا.

وفي حالة فوز أو تعادل المنتخب الياباني في مباراة الغد، ستكون المرة الثانية فقط في سجل مشاركاته المونديالية التي يتفادى فيها تلقي أي هزيمة في مبارياته بدور المجموعات، وكانت المرة الأولى في نسخة 2002 التي أقيمت بكوريا الجنوبية واليابان.

وأبدى الفريق الياباني إصرارا على تحقيق الفوز في مباراة الغد، وقد صرح ماكوتو هاسيبي قائد الفريق قائلا في المعسكر المقام بمدينة كازان «المنتخب الياباني ليس الفريق الذي يخوض مباراة بهدف حصد نقطة واحدة».

.. وآخر من استعدادات المنتخب البولندي

وأضاف «أرى أنه يفترض بنا التركيز على حصد النقاط الثلاث للابتعاد عن الحسابات المعقدة. حصدنا 4 نقاط من مباراتين لكننا لم نحسم شيئا بعد، والمباراة الثالثة ستحسم مصيرنا».

وأكد هاسيبي، لاعب خط وسط آينتراخت فرانكفورت الألماني، أن المنتخب سيكون على علم بنتيجة المباراة الأخرى بين كولومبيا والسنغال، لكن ذلك لن يؤثر على تركيزه.

وقال هاسيبي «من يجلسون على مقاعد البدلاء سيكونوا على علم بمجريات المباراة الأخرى وسينقلوا ذلك لنا. ولكن الشيء الأكثر أهمية هو أن نركز على أدائنا نحن».

أما المنتخب البولندي، صاحب أعلى مركز بين فرق المجموعة في تصنيف الفيفا لمنتخبات كرة القدم، فقد حسم خروجه من الدور الأول، لكنه يتطلع إلى تفادي الهزيمة الثالثة على التوالي.

ويتوقع أن يمنح أدم ناوالكا المدير الفني للمنتخب البولندي فرصة المشاركة لعناصر أخرى خلال مباراة الغد، وينتظر أن يدفع بالحارس لوكاس فابيانسكي بدلا من فويتشيك تشيزني الذي تولى حراسة مرمى الفريق في أول مباراتين.